القناعات وتفجير الابداع · وتمثل الحركات الشبيبة (خصوصا منظمة الشباب) اطارا منظما لتعبئة وتوجيه قدرات وحماس الشباب لدعم العمل الثوري ·

وسعى العرض ايضا الى تطوير « فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني » والمقترحة من قبل مركز التخطيط ، لكي تصبح هذه الفلسفة واضحة الاهداف نسبة لتكامل العمل التربوي وتفاعله مع الجماهير مضمونا ونشاطا ·

وبهدف تسهيل استنتاج صورة موضوعية للنشاط الشبيبي الفلسطيني جرى اعتماد دليل تحليل يبرز تكامل الاهداف التربوية وانماطها وشروطها ، ويمثل هذا الدليل الصورة المثلى لتحقيق تربية واضحة الاهداف والنتائج · غير ان العرض لاحظ الظروف الفلسطينية الخاصة ، واهمها عدم السيطرة على التعليم المدرسي ، تشتت الشعب العربي الفلسطيني ووجود نصفه في فلسطين المحتلة · وطالب العرض وبالحاح بالعمل على توجيه التربية المدرسية ، ورأي ان النشاط الشبيبي الطليعي سيمثل عامل ضغط مهم لتطوير التربية المدرسية والنظام التربوي عامة · لان المعضلة التربوية بنظرنا لا تنحصر في الاشراف غير الفلسطيني على المدارس ، وفي قمع الشخصية العربية الفلسطينية وقمع الطموح الوطني ، بل تكمن المعضلة ايضا في هيمنة تفكير وتقاليد جامدة وبالية على التربية المدرسية وافتقارها الى أهداف واضحة ، واضحت المدرسة مؤسسة تخدم الجهاز التعليمي اكثر من خدمتها للطلاب · وان حسنت النوايا احيانا ، الا ان النظرة الجزئية للتعليم تفشل كل تطوير نوعي ملموس · ويتوقع مع نمو الوعي للدور التربوي المتكامل للنشاط الشبيبي ، وتبني كل من منظمة التحرير والتنظيمات السياسية والجماهيرية للحركات الشبيبية ، وبروز حماس من كوادر هذه المؤسسات المختلفة ، ظهور اهتمام تربوي يتحول مع الممارسة الطليعية الى ارادة بتطوير التربية المدرسية ، وتحقيق تكامل في النشاطات التربوية ·

وبالرغم التطلع الى حركة شبيبة مرتبطة بقيادة سياسية واحدة ، وتتبع اسلوب تنظيم يحترم القدرات الجسدية والذهنية للفئات العمرية المختلفة ، الا انه يجب اخذ الظروف المرحلية بعين الاعتبار ، مما يتطلب الاقرار بتعدد منظمات الشبيبة (١٣ سنة وما فوق) انطلاقا من تعدد التنظيمات السياسية ، مع رفض مبدأ تعدد حركات الطلائع او الاشبال والزهرات دون الثالثة عشر ، للنتائج التربوية العكسية لمثل هذا التشتت واهمال تطوير نشاط لا صفي يشمل الاكثرية العظمى من الاطفال ما بين ٦ و ١٢ سنة · فتنشأ حركة طلائع واحدة تتبع منظمة التحرير ، حيث يعترف بها ولها حرية الحركة · واما في الاراضي المحتلة وفي الاقطار العربية المقيدة لنشاط منظمة التحرير فيجري تنظيم نشاطات تربوية تعزز القسم الاكبر من الاهداف التربوية والوطنية ، تتلاءم والظروف المحلية ·

المطلوب اولا قيام المجلس الوطني الفلسطيني باصدار وثيقة توضح اهمية الاهتمام بالاجيال الصاعدة وتؤكد على فعالية النشاط الشبيبي وتحدد الاهداف التربوية والاسس العملية المرغوبة ، خصوصا مبدأ وحدة تنظيم الاطفال دون الثالثة عشر من العمر في حركة طلائع تتبع المجلس الاعلى للشباب ، ويجري تحديد مهمات لهذا المجلس ، تهيئه لتحقيق الاهداف التربوية من خلال النشاطات المختلفة ، فيطور من هيكليته وينشيء اقساما جديدة ، تتولى التدريب ووضع البرامج وتوجيه ودعم النشاطات التربوية المختلفة · ويتطلب هذا التطوير اغناء المجلس بكوادر تربوية ومهنية قادرة على تحمل المسؤوليات الجديدة ·